[72] جيحون وسمرقند (1). 12 - الدلائل تأليف: أبي العباس عبد ا بن جعفر الحميري. شيخ القميين ووجههم، وثقه الشيخ في الفهرست، وعده في رجاله من أصحاب الرضا والهادي والعسكري (عليهم السلام)، ويستبعد كونه من أصحاب الرضا (عليه السلام)، لما ذكره النجاشي من قدومه إلى الكوفة سنة نيف وتسعين ومائتين، فكيف يمكن أن يكون من أصحاب الامام الرضا (عليه السلام) المتوفى سنة ثلاث ومائتين. وكتاب الدلائل من آثاره المهمة، ذكره في جملة مصنفاته كل من: النجاشي والشيخ وابن شهر آشوب، وقد أوصى السيد ابن طاووس ولده محمد بالنظر فيه من بين جملة كتب الدلائل والمعجزات التي ذكرها في كشف المحجة، وينقل عنه أيضا الشيخ الاربلي في كتابه كشف الغمة، ولا يستبعد بقاء نسخة الكتاب إلى ما بعد القرن العاشر للهجرة كما يستفاد من عبارة الشيخ الطهراني في الذريعة: " وقال الميرزا كما لاصهر العلامة المجلسي في البياض الكمالي: عليك بمطالعة كتاب الدلائل للحميري، فيظهر منه وجود نسخته عنده ". وكيف كان فالكتاب من الاثار المفقودة في عصرنا الحاضر، ويظهر مما ذكره الاربلي في كشف الغمة عندما قال: " ووقع إلي كتاب دلائل رسول ا (صلى ا عليه وآله) تأليف أبي العباس عبد ا بن جعفر الحميري فقلت منه دلائل أبي محمد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

_____

(1) فتح الابواب: 156، شذرات الذهب 3: 249، هدية العارفين 5: 253، الكنى والالقاب 3: 152، هدية الاحباب: 329.

_____